

## الفصل 1: مبادئ أساسية Notions fondamentales

### مقدمة

إن الأخلاقية والأخلاق وعلم الأخلاق هي أمر أساسي لممارسة الحياة الجامعية. ونحن ندمج هذه الكلمات بوصفها آداب أو أخلاق، دون أن نعرف دائما ما وراء هذه الكلمات، التي قد تبدو في بعض الحالات مرادفا. ولكي نوضح هذه المصطلحات، علينا أن نمضي قدما في مرحلة التعاريف. في نهاية هذا الفصل، سيتمكن المتعلمون من:

- تحديد المفاهيم المختلفة للأخلاقيات والأخلاق
- تعرف على الفرق بين هذه المفاهيم
- دمج هذه المفاهيم في المجتمع الجامعي

### 1- الأخلاقية Morale:

الأخلاقية هي علم الخير والشر، تعتبر نظرية سلوك الإنسان جيدة كموضوعها. فهي تشير إلى أخلاق المجتمع وعاداته وقواعد سلوكه التي يقبلها ويمارسها باعتبارها خيرا. ويشير أيضا إلى المؤسسات التي تمكن المجتمع من تحقيق أهدافه، ولا سيما المؤسسات القانونية أو شبه القانونية.

هناك عموما مفهومان رئيسيان للأخلاق:

### 2- الأخلاق Ethique:

"يمكن التمييز بين الأخلاق والأخلاقية التي تفهم على أنها نشاط اختيار السلوك واتخاذ القرار فيه وتبريرها والدفاع عنه، في حين تدرس الأخلاق كيفية اتخاذ الخيارات الأخلاقية".

### 3- علم الأخلاق Déontologie:

علم الأخلاق، هي نظرية الواجبات الأخلاقية ومجموعة قواعد السلوك التي يجب أن يحترمها الإنسان فيما يتعلق بالمجتمع بشكل عام. وهو يشير، بالمعنى التقني الأقل، وعلى نطاق أوسع اليوم، إلى مجموعة الواجبات المفروضة على المهنيين في ممارسة مهنتهم. وهذه المجموعة من الواجبات يمكن أن تكون رسمية من قبل هيئات الإدارة أو ممثلي المهنة في شكل مدونة.

## 5- التمييز بين المفاهيم المختلفة Distinction entre les différentes notions

إن مسألة التمييز بين الأخلاقية والأخلاق وعلم الأخلاق ضرورية لأنها تشكل بدقة في المشاكل البارزة في عالم العمل والدراسات والبحوث. لذلك يبدو هذا التمييز رمزياً لنا، وغالباً ما يتم تقويته و / أو إساءة التعامل معه.

### أ - التمييز بين الأخلاقية والأخلاق Distinction entre éthique et morale

يمكن ملاحظة الاختلافات التالية بين الأخلاقية والأخلاق

الأخلاقية	الأخلاق
التصرف وفقاً لما هو مطلوب من الخارج كالالتزام	التصرف وفقاً لما يعتبر جيداً
ربط العمل بالمعايير المحددة مسبقاً	ربط العمل بالبحث عن حياة مرضية
الأخلاقية تحدد المبادئ أو القوانين العامة (القيمة العالمية للمعايير المرجعية)	هو استعداد فردي للتصرف وفقاً للفضائل، من أجل البحث عن القرار الصحيح في موقف معين (القيمة الفردية للمعايير المرجعية)
المعايير ملزمة للجميع	يتم تطوير المعايير بناءً على ماهية الحياة المحققة بالنسبة لنا
يتعلق الأمر بالخير والشر	يركز على الإيجابي والسلبي
البحث عن الكمال	السعي للاتفاق مع المعرفة الفردية
إنه يتحدانا بخلق الالتزامات	يجعلنا نفكر لنتحمل المسؤولية

### ب - التمييز بين الأخلاق وعلم الأخلاق Distinction entre éthique et déontologie

• تشير كلمة علم الأخلاق إلى جميع الواجبات والالتزامات المفروضة على أعضاء الجمعية المهنية. مثل قواعد القانون، تطبيق قواعد الأخلاق بالتساوي على جميع أعضاء المجموعة، في جميع حالات الممارسة. والسلطة مسؤولة عن تنفيذها وفرض العقوبات في حالة عدم التقيد.

بينما الأخلاق على العكس من ذلك، تدعو الفرد إلى التفكير في القيم التي تحفز عمله واختياره على هذا الأساس، السلوك الأنسب.

علم الأخلاق	الأخلاق
ينطبق على العالم المهني من خلال إنشاء سلسلة من القواعد والواجبات التي يخضع لها أعضاء نفس النشاط المهني أو التجارة. إنها مدونة قواعد سلوك تنطبق على جميع المهنيين	يحدد ما يعتبره فرد معين صحيحاً أخلاقياً في مهنته،
جميع الواجبات والالتزامات المفروضة، لا يوجد سبب للتفكير في احترام الأخلاق لذلك فإن احترام القاعدة هو المطلوب	الأخلاق تدعو الفرد إلى التفكير في القيم التي تحفز عمله واختيار السلوك الأنسب على هذا الأساس
عواقب الإجراء ليست موضوع أي تفكير أو قرار معين	الفرد مسؤول عن عواقب أفعاله ويبقى حتى عندما يختار الامتثال للقاعدة. ويجب عليه أن يبرر ذلك بشرح أسبابه للجميع.